

((هذا المنزل آيل للسقوط)) (*)
و ((فلان آيب من سفره))

« يشيع في اللغة المعاصرة قولهم : هذا المنزل آيلٌ للسقوط ، كما يشيع قولهم : فلان آيب من سفره ، بتسهيل الهمزة في كل من « آيل وآيب » . وقد يبدو للناقد اللغوي في مثل ذلك خروج على القاعده الصرفية ؛ إذ الأصل أن يقال « آئل وآئب » بهزتين محققتين واللجنة ترى أنّ استعمال الكلمتين على هذه الصورة صحيح ، استناداً إلى أن :

(١) أهل الحجاز يستقبلون الهمزة الواحدة .

(ب) ورود تسهيل الهمزة في اسم الفاعل الأجوف في بعض القراءات القرآنية السبع والحشر .

(٢) صدر بالجلسة التاسعة من مؤتمر الدورة الرابعة والأربعين ، وبالجلسة الثانية والثلاثين من مجلس المجمع في الدورة نفسها . وفيما يلي البيان الخاص بالموضوع :

— تقدم الأستاذ الدكتور سوقى ضيف مذكرة عرض فيها هذا الأسلوب في استخدام الهمزة المسهلة في كلمة « آيل وآيب » والمعروف لفة أن قاعدة اشتقاق اسم الفاعل من فعل « آل » و « آب » الأجوفين هو أن تقلب عينهما همزة مثل فائل وبائع . فكان القياس يقتضى أن يقال في الأسلوبين السابقين : « هذا المنزل آئل للسقوط » و « فلان آئب من سفره » .

ووضع رأية فائلا : إن كلمة « آيل » بالتسهيل — كما في العامة — صحيحة لغويا لأدلة ذكرها .

وقدم في ذلك :

— بحث بعنوان : « هذا المنزل آيل للسقوط » للدكتور شوقى ضيف — عضو المجمع . (الألفاظ والأساليب ج ٢ —

ص ٩٢) .